

المفصل في صنعة الإعراب

ولا لنفي المستقبل في قولك لا يفعل قال سيبويه وأما لا فتكون نفيا لقول القائل هو يفعل ولم يقع الفعل وقد نفي بها الماضي في قوله تعالى (فلا صدق ولا صلى) وقوله . (فأمر سيئ لا فعله ...) .

وتنفي بها نفيا عاما في قولك لا رجل في الدار وغير عام في قولك لا رجل في الدار ولا امرأة ولا زيد في الدار ولا عمرو ولنفي الأمر في قولك لا نفعل ويسمى النهي والدعاء في قولك لا رعاك □ .

ولم ولما لقلب معنى المضارع إلى الماضي ونفيه إلا أن بينهما فرقا وهو أن لم يفعل نفي الفعل ولما يفعل نفي قد فعل وهي لم ضمت إليها ما فازدادت في معناها أن تضمنت معنى التوقع والانتظار واستطال زمان فعلها ألا ترى أنك تقول ندم ولم ينفعه الندم أي عقيب ندمه وإذا قلته بلما كان على معنى أن لم ينفعه إلى وقته ويسكت عليها دون أختها في قولك خرجت ولما أي ولما يخرج كما تسكت على قد في وكأن قد